وقيل إن التصوف انتفاع بالسبب وارتفاع في النسب .

حدثنا علي بن محمد بن محمود بن مالك ثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني جعفر بن محمد بن هشام ثنا محمد بن حفص بن راشد حدثني أبي عن عمرو بن المقدام قال كنت اذا نظرت الى أبي جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال لما قال سفيان الثوري لا اقوم حتى تحدثني قال له أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان إذا أنعم ا عليك بنعمة فأحببت بقائها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها فإن ا D قال في كتابه لئن شكرتم لأزيدنكم وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن ا تعالى قال في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا يا سفيان إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة الا با فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة فعقد سفيان بيده وقال ثلاث وأي ثلاث قال جعفر عقلها وا أبو عبدا ولينفعنه ا بها .

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن احمد بن مكرم الضبي ثنا علي بن عبد الحميد ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان الثوري قال دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز ايرجاني 1 فجعلت أنظر اليه معجبا فقال لي يا ثوري مالك تنظر الينا لعلك تعجب مما رأيت قال قلت يا ابن رسول ا ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك فقال لي يا ثوري كان ذلك زمانا مقفرا مقترا وكانوا يعملون على قدر اقفاره واقتاره وهذا زمان قد أقبل كل شيء فيه عز إليه ثم حسر عن ردن جبته وإذا تحتها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن فقال لي يا ثوري لبسنا هذا وهذا لكم فما كان أخفيناه وما كان لكم أبديناه